

## 4 | الاقتداء بأبي بكر وعمر رضي الله عنهما | الشيخ أ.د أحمد

### النقيب

أحمد النقيب

والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوا باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم

جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم - [00:00:01](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه واحبابه ومن اتبع هداه الى يوم اللقاء

مشاهدنا الكرام السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته هذا مجلس جديد - [00:00:43](#)

من مجالس اه الصحابة الميامين مع نبي رب العالمين وحديث جديد نستفيد منه الفوائد التي تجعلها زادا لنا للقاء الله عز وجل

سانلين الله تبارك وتعالى ان يمن علينا وعليكم بالهداية والتوفيق - [00:01:01](#)

وصلاح العمل وحسن الخاتمة وهذا الحديث رواه الامام الترمذي وابن ماجة واحمد وغيرهم وصححه الشيخ الالباني عليهم جميعا

رحمة الله الحذيفة رضي الله تعالى عنه قال قلنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لادري ما بقائي فيكم - [00:01:24](#)

اني لا ادري ما بقائي فيكم واقتدوا بالذين من بعدي واثار الى ابي بكر وعمر هذا الحديث معناه وظيفه رضي الله تعالى عنه

وصاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:52](#)

بيقص ويبحكي انه قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فماذا قال النبي عليه الصلاة والسلام للصحابة في هذا

المجلس قال لهم اني لا ادري ماذا بقائي فيكم. يعني لا ادري متى ساموت - [00:02:13](#)

عندما يقول لا ادري ما بقائي ما بعد البقاء هو الموت اني لادري ما بقائي فيكم اي متى ساموت ثم وجههم الى ما ينبغي ان يكون عليه

العمل فقال فاقتدوا بالذين من بعدي - [00:02:34](#)

واشار الى ابي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما هذا الحديث المبارك فيه عدة فوائد. الفائدة الاولى الصحابة لرسول الله صلى الله عليه

وسلم. لان حذيفة قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:52](#)

كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم الفائدة الثانية فضل مجالسة الصالحين واهل آآ الفضل هذه مسألة عظيمة جدا ونعمة آآ من

نعم الناس في هذه الدنيا الا يحرموا من بركة مصاحبة الصالحين - [00:03:14](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال عنهم هم القوم لا يشقى بهم جليسهم. الفائدة التي بعد ذلك وهي مهمة جدا قول النبي صلى الله عليه

وسلم اني لا ادري ما بقائي فيكم - [00:03:40](#)

اي لا يعلم متى سيموت الموت من جملة الغيب الموت من جملة الغيب النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب لا يعلم الغيب قل لا

يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله. فالله تبارك وتعالى - [00:03:56](#)

اه جعل غيبه سرا من اسراره لم يطلع احدا عليه الا باذنه فمن جملة هذا الغيب متى سيموت الانسان متى سيموت؟ وكيف سيموت؟

واين سيموت؟ دي ثلاث اسئلة في الموت - [00:04:19](#)

الثلاث اسئلة ديت يجهلها المكلف مين اللي عارف انه هو متى سيموت؟ النهاردة غدا الاسبوع الجاي السنة القادمة لا يدري اين

سيموت؟ في اي مكان البر في البحر في الجو في المشفى - [00:04:37](#)

في البيت في الطريق في السيارة لا يدري كيف سيموت؟ يموت مريضا يموت مختنقا يموت غريقا يموت كذا لا يدري اذا الانسان لا

يعلم الغيب. وهناك بعض الغيب اطلع الله تبارك وتعالى عليه من شاء من عباده - [00:04:56](#)

وتعتبر دي خصيصة من خسارة النبي صلى الله عليه وسلم ان هناك بعض المغيبات اطلعها عليه ربنا عز وجل. زي مثلا النبي صلى الله عليه وسلم نظر يوم الى الحسن. حسن ابن علي وقال ان ابني هذا سيد - [00:05:17](#)

وان الله تعالى سيصلح على يديه بين فئتين عظيمتين من امتي النبي صلى الله عليه وسلم مات في اخر السنة العاشرة بعد ثلاثين سنة حصل ما اخبر عنه النبي عليه الصلاة والسلام - [00:05:35](#)

ان علي رضي الله تعالى عنه لما قتل بايع الناس الحسن بن علي فصار اميرا للمؤمنين معاوية ابن ابي سفيان في بلاد الشام فاصبح حسن له جيش كبير جدا من بلاد الحجاز والعراق ومصر - [00:05:55](#)

ومعاوية له جيش كثيف من بلاد الشام وما وراءها. اذا هاتان فئتان عظيمتان. ايه اللي حصل الحسن ابن علي حسبة لله وخوفا من الله وحرصا على دماء المسلمين ان تراق - [00:06:14](#)

راسل معاوية وتنازل له بالخلافة التنازل بالخلافة لمعاوية كانت هذه الفعلة من افعال السيادة اذا السيد مش هو المتكبر بشغل متغطرس السيادة السيد والذي يراعي مصلحة الامة بعض الناس بيظن ان السيادة اللي هو ترأس - [00:06:29](#)

والفخر والتمكن وتسلط في بديع الرئاسة. ودي هي السيادة. لأ ابدا السيادة ان تترك حقك من اجل الامة. يبقى عينك على مصلحة الامة لله. مش من اجل الاغراض وليس من اجل الدنيا - [00:06:53](#)

اذا النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بهذا الامر الذي وقع بعد ثلاثين سنة طب من الذي اطلعه على هذا الغيب انما هو الله سبحانه وتعالى الذين يذهبون الى العرافين والدجاللة والكهان - [00:07:12](#)

ويطلبون منهم معرفة الغيب هذا كله من جملة الحرام الذي لا يجوز. قول النبي صلى الله عليه وسلم اني لا ادري ما بقائي فيكم اذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول لهم اني ميت - [00:07:28](#)

وربنا عز وجل قال كده. انك ميت وانهم ميتون احنا نرى كده الانبياء الكثر من لدن ادم الى النبي صلى الله عليه وسلم. كل الانبياء دول كلهم ايه اللي حصل لهم؟ ماتوا - [00:07:42](#)

وطواهم الثرى اذا الموت سنة كونية. ضربها ربنا عز وجل على بني الانسان طيب طالما ان انت يا رسول الله هتموت وسينقطع الحبل المتين الوحي العظيم النور المبين الذي يصل الارض بالسماء. الامة دي هتعمل ايه - [00:07:55](#)

اذا هنا النصيحة. زي بالضبط الاب الحريص على اولاده لما يشعر بدنو الاجل يعمل ايه مع الاولاد؟ ينصحهم يوجههم اعملوا كذا واعملوا كذا واعملوا كذا يبدأ يوصيهم طيب ما هي وصية النبي صلى الله عليه وسلم الامة - [00:08:15](#)

ما هي وصية النبي صلى الله عليه وسلم للامة قال واقتدوا بالذين من بعدي. اقتدوا بالذين من بعدي الاقتداء في اللغة معناه التشبه قولا وفعلًا بالمقتدى به اذا الاقتداء يبقى فيه هناك مثال - [00:08:36](#)

مثال مش تمثال مثال يعني ايه ؟ حاجة عظيمة لها معنى عظيم قيمة عظيمة احنا بنتشبه بها. وبنمشي وراها في قول الله عز وجل ان ابراهيم كان امة الالهية حنيفة - [00:09:00](#)

العلماء قالوا امة اي كان اماما جامعا لخصاد الخير. هذا قول من الاقوال كان اماما جامعا لخصال الخير اذا القدوة الامام الجامع للاقتصاد الخيري ده هو المثال اللي الناس كلها بتقتدي به اي بتتشبه به في القول والعمل - [00:09:18](#)

ولذلك تجد الانسان القدوة تجد اقوال حكيمة وتصرفاته حكيمة وافهامه رصينة واراءه سديدة لانه قدوة لمن آآ وراه وهؤلاء القدوة ينبغي للناس ان يعرفوهم ولهذا لما قال اقتدوا بالذين. كلمة اللذين هما اثنان - [00:09:40](#)

لان هذه التثنية تدل على محصور ما تدلش على عموم لان السياق لا يدل على ما هو عام. ما فيش هنا معنى مجاز لما تقول لواحد مسلا انت معك قد ايه؟ يقول لك انا معي قرشين - [00:10:03](#)

هو معه مليون جنيه. فيسمي المليون ايه قرشي يجي مثلا ايه تعال اقول لك كلمتين في جنابك تعال اقول لك كلمتين هو مش كلمتين هي قول له محاضرة نص ساعة فيها حوالي تلت تلاف كلمة فسمت تلت تلاف كلمة ايه؟ كلمتين - [00:10:17](#)

اذا احيانا يطلق المثنى ويقصد به الكثرة ولكن المثنى هنا محصور عندما تقول انت لك كم باين تقول لي عينان يبقى انت لك عينتين  
اتنين اذا السياق دل هنا على تثنية اتنين لا ثالث لهما. فلما النبي عليه الصلاة والسلام يقول - [00:10:35](#)  
اقتدوا باللذين من بعدي كلمة فاققدوا الفا تدل على الصورة والتعقيب يبقى لما النبي عليه الصلاة والسلام اشار اليهم بانه سيموت  
نصحهم بالطريق التي ينبغي ان يسلكوها والسبيل التي ينبغي ان يتمسكوا بها في قوله فاققدوا - [00:10:56](#)  
بالذين من بعدي. فاللذان من بعدي وهما ابو بكر وعمر اذا هذا فيه فضيلة ابي بكر وفضيلة عمر رضي الله تعالى عنهما. الامر الذي بعد  
ذلك فيهما ان الاقتداء بابي بكر وعمر من جملة الاسلام - [00:11:20](#)  
ان الاقتداء بقى ببكر وعمر من جملة الاسلام وان مخالفتها خروج على الاسلام يعني لانهما وصية النبي صلى الله عليه وسلم وليس  
المقصود بالخروج اي الكفر. ولكن كهذه الكلمة على حسب الشيء الذي خرج فيه. ايضا فيه رد على الرفض - [00:11:40](#)  
الذين يطعنون في ابي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهم جميعا حذيفة آآ اخبر في هذا الحديث الذي فيه الاشارة الى فضل ابي بكر  
وعمر واشارة الى خلافة ابي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما. لان بعض طوائف من الرفض - [00:12:05](#)  
عليه من الله تعالى ما يستحقون يذكرون بان الجبت والطاغوت هما ابو بكر وعمر يبقى الجبت والطاغوت ابو بكر وعمر. مع الرغم ان  
اقوال المفسرين بان الجبت والطاغوت والشيطان والكهان. فجعلوا ابا بكر وعمر - [00:12:29](#)  
من جملة الكهنة والشياطين ايضا يكفرون ابا بكر وعمر ويقولون بردتهما. يعني ابو بكر وعمر كلاهما ارتدا عن الاسلام بعد النبي صلى  
الله عليه وسلم وهذا كله ضلال وفساد عظيم. ونعوذ بالله تعالى من ذلك - [00:12:48](#)  
فقوله صلى الله عليه وسلم فاققدوا بالذين من بعدي ابي بكر وعمر فيه دليل على فضل هذين الصحابين. وايضا فيه دليل على  
خلافة ابي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما - [00:13:13](#)  
ايضا خلاف لمن ذهب الى انها اغتصب الخلافة من علي رضي الله تعالى عنهم جميعا ابو بكر كان خليفة باشارتي رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وكذلك عمر رضي الله تعالى عنه - [00:13:31](#)  
رضي الله تعالى عن الصحابة ونسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا حب الصحابة وان يحشرنا مع الصحابة وان يجعلنا واياكم من الذين  
يستمعون القول فيتبعون احسنه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:13:52](#)  
والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوا باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم  
جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم - [00:14:09](#)